معارك في نجران.. و٢٩ قتيلاً بسبب غارة للتحالف على سجن في صنعاء

جانب من الدمار الذي خلفته إحدى غارات تحالف آل سعود على صنعاء أمس (رويترز)

نفّذ الجيش واللجان الشعبية عمليات عسكرية عدة في جبهة ما وراء الحدود اليمنية السعودية أمس، وأفاد مصدر عسكري بقيام مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية بقصف تجمعات الجنود السعوديين في موقعي الكُرس والفَريضة وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتأتي هذه المواجهات على وقع ٥ غارات جوية متفرّقة لطائرات التحالف السعودي على وادي جارة وجبل نُويلق في محاولة لإفشال أي عمليات تقدّم للجيش واللجان الشعبية.

وفي نجران استهدفت صواريخ ومدافع الجيش واللجان الشعبية مواقع الجنود السعوديين في المخروق الصغير ومعسكر الاستطلاع وشرق منفذ الخضراء، وذلك بالتزامن مع تدمير آلية عسكرية سعودية في موقع ذو رعين الغربية قبالة منفذ الخضراء.

وتم قنص ٣ جنود سعوديين أمس في مواقع الشُرفة والطلعة وتبّة الخشباء، كما شنّت طائرات التحالف السعودي ٧ غارات جوية على موقعي الشُرفة والشبكة في المنطقة نفسها.

أما في عسير، فقد أفاد مصدر عسكري يمني بإحراق الجيش واللجان الشعبية مخزن أسلحة للجيش السعودي في رقابة الهَنجر، بعد ساعات من مصرع وجرح عدد من قوات هادي والسعودي في قصف مدفعي استهدف تجمعاتهم في جبل سَبَحْطَل.

من جهة أخرى، أفادت وكالة «رويترز» بأن ٣٩ شخصاً على الأقل سقطوا ضحية غارة للتحالف السعودي على معسكر للشرطة العسكرية في العاصمة اليمنية صنعاء.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين وشهود عيان تأكيدهم أن الغارة أسفرت أيضاً عن إصابة ٩٠ شخصاً، بينهم عدد من المعتقلين.

وأكد مسؤول محلي للوكالة أن طيران التحالف شن سبع ضربات على المعسكر الواقع شرق صنعاء، حيث يحتجز فيه نحو ١٨٠ سجيناً، مضيفاً إن فرق البحث انتشلت ٣٥ جثة من تحت الأنقاض، ولم يتم تسجيل الآخرين الباقين العالقين حتى الآن.

من جانبها، ذكرت وكالة «سبأ» في وقت سابق من أمس، أن غارات التحالف استهدفت مواقع للشرطة العسكرية في مديرية شعوب بأمانة العاصمة، ما أسفر عن مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ٨٠ آخرين من سجناء البحث الجنائي.

إلى ذلك أفاد مصدر عسكري يمني بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي في استهداف القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بصاروخ زلزال ١ تجمّعات من هذه القوات في اللواء ٣٥ بمنطقة بير باسا جنوب غرب مدينة تعز جنوب اليمن. وتأتي هذه الضربة الصاروخية مع استمرار المواجهات بين الطرفين وامتدادها إلى مديريتَيْ موزع والمخا جنوب غرب المحافظة.

وفي هذا الإطار، أفاد مصدر عسكري بإحراق الجيش اليمني واللجان الشعبية ٤ آليات عسكرية لقوات هادي في مديريتَيْ موزع والمخا جنوب غرب تعز، وذلك بالتزامن مع قصف تجمعات قوات هادي في منطقة الهاملي وتبة فجر ومحيطها وشمال البوابة الشرقية لمعسكر خالد الاستراتيجي في مديرية موزع وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

من جهتها، شنّت طائرات التحالف السعودي ٤ غارات جوية متفرّقة على مديرية مقنبة غرب تعز جنوب البلاد، وأشار مصدر عسكري إلى سقوط ١١ شهيداً وجريحاً واحداً من المدنيين في غارة للتحالف السعودي على سيارة مواطن في تلك المنطقة.

وشنّت طائرات التحالف السعودي غارتين جوّيتين استهدفت شمال مدينة المحويت شمال اليمن، حيث تضرّر عدد من المنازل، إضافة إلى غارتين جويّتين على مديرية الخوخة في الحديدة غرب البلاد، حيث تأتي هذه الغارات على الخوخة بعد إعلان الجيش واللجان الشعبية عن مواجهات عنيفة مع قوات هادي والتحالف السعودي.

وقُتل ٤ عناصر من قوات هادي في عمليات قنص متفرّقة للجيش واللجان الشعبية بمديرية صرواح غرب مأرب شمال شرق اليمن، إضافة إلى عنصرين من قوات هادي في عمليات قنص أخرى في مديريتي الغيل والمصلوب في الخوف المجاورة لمأرب شرق اليمن، وفق ما قاله مصدر عسكري يمني للميادين.

ويواصل النظام السعودي عدوانه على الشعب اليمني منذ آذار عام ٢٠١٥ مخلفاً عشرات آلاف الضحايا ودماراً هائلاً في البنى التحتية في البلاد.

(الميادين- روسيا اليوم- رويترز- سبأ)

روسيا تحذر من استعراض القوة الأميركي في كوريا الجنوبية

سيئول تختبر إطلاق صواريخ من طائرات هليكوبتر

قال الجيش الكوري الجنوبي أمس: إنه أجرى تدريبات ناجحة على إطلاق صواريخ جو جو من طائرات هليكوبتر طراز أباتشي بهدف الرد على «أي استفزاز من العدو»، في وقت قالت موسكو: إن «استعراض القوة» من جانب القوات المسلحة الأميركية في كوريا الجنوبية له عواقب خطرة على المنطقة بأكملها.

وقالت قوات الجيش الكوري الجنوبي في بيان: إن هذه هي المرة الأولى التي يختبر فيها الجيش الكوري الجنوبي صواريخ ستينجر من طائرات الأباتشي الهليكوبتر التي أدخلت إلى الخدمة في أيار العام الماضي.

ولم يذكر البيان إذا ما كانت التدريبات أجريت على وجه الخصوص للتعامل مع تجارب كوريا الديمقراطية الصاروخية.

في سياق متصل قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس: إن «استعراض القوة» من جانب القوات المسلحة الأميركية في كوريا الجنوبية له عواقب خطرة على المنطقة بأكملها.

وأضافت في إفادة صحفية أسبوعية: إن موسكو دعت الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية إلى بدء محادثات للتوصل لحل سياسي للمشكلات في شبه الجزيرة الكورية.

هذا وكانت وزارة الخارجية الصينية أعلنت أن مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الأميركية واليابانية والكورية الجنوبية لن تأتي في مصلحة أحد، بل قد تؤدي إلى الحرب والفوضى.

وبحسب الخارجية الصينية فإن التدريبات الكثيرة بمشاركة واشنطن وطوكيو وسيئول من شأنها زعزعة الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

ودعت الخارجية الصينية إلى «الالتزام الدقيق بقرارات مجلس الأمن الدولي، والعمل لمصلحة توطيد السلام وليس بالعكس».

وبدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان الإثنين تدريبات عسكرية بحرية مشتركة تهدف إلى «إتقان العمل الخاص بتنسيق وتبادل المعلومات حول اطلاقات الصواريخ الكورية الشمالية» بحسب الدول المشاركة.

وكالات

المجتمع الأميركي أكثر فساداً في عهد ترامب

إقرار أضخم موازنة عسكرية في تاريخ الولايات المتحدة

أقر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس قانون الموازنة العسكرية للعام القادم التي تعد الأضخم بتاريخ الولايات المتحدة البالغة ٧٠٠ مليار دولار، في وقت أظهر استطلاع للرأي أن الأميركيين يعتقدون أن مجتمعهم أصبح أكثر فساداً هذا العام منذ تولي الرئيس ترامب منصبه.

وقال ترامب خلال مراسم توقيع المرسوم في البيت الأبيض بحضور قادة البنتاغون ووزير الدفاع جون ماتيس كما نقلت فرانس برس: إن «توقيع هذه الموازنة يسرع عملية استعادة القوة العسكرية الأميركية بالكامل» معتبراً أنها «ترفع من مستوى جهوزيتنا وتحدث قواتنا وستساعد في تدعيم عسكريينا بالأدوات التي يحتاجون إليها».

وكان قانون الموازنة حظي بموافقة الكونغرس بدعم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ولكن نواب الحزبين لم يتفقوا بعد على كيفية تمويل هذا الإنفاق العسكري الضخم الذي يبلغ وحده مجموع النفقات العسكرية للدول السبع التي تأتي مباشرة بعد الولايات المتحدة من حيث قيمة نفقاتها العسكرية.

ودعا ترامب النواب الديمقراطيين إلى التوافق مع نظرائهم الجمهوريين للتوصل إلى اتفاق بشأن الإنفاق العسكري منتقداً عهد سلفه باراك أوباما الذي اعتبر أنه شهد تراجعاً بالإنفاق العسكري.

في غضون ذلك أظهر استطلاع نشرت نتائجه أمس أن الأميركيين يعتقدون أن مجتمعهم أصبح أكثر فساداً هذا العام منذ تولي ترامب منصبه.

وقالت منظمة الشفافية الدولية التي أجرت الاستطلاع: إن «نحو ستة من عشرة أشخاص قالوا إنهم يعتقدون أن الفساد ازداد في الأشهر الـ١٢ الأخيرة وقد ازدادت هذه النسبة بنحو الثلث عما كانت عليه في كانون الثاني عام ٢٠١٦».

وفي الدراسة الأخيرة قال ٤٤ بالمئة من الأميركيين: إن الفساد متوطن في البيت الأبيض أي بارتفاع ثماني نقاط مئوية متقدماً على مجلس الشيوخ المكون الحكومي الأكثر اتهاماً بالفساد.

وقالت ممثلة المنظمة في الولايات المتحدة زوي رايتر في بيان: إن «مسؤولينا المنتخبين يفشلون في إعادة بناء الثقة في قدرة واشنطن على خدمة الشعب ويبدو أنهم لا يزالون يمثلون مصالح الشركات الكبرى».

وكان استطلاع أجرته مؤسسة إبسوس لحساب رويترز في أيار الماضي أظهر تراجع شعبية ترامب إلى أدنى مستوى لها منذ تنصيبه حيث أبدى ٥٦ بالمئة من الأميركيين الذين أدلوا بآرائهم معارضتهم سياسات رئيسهم.

وفي ضربة سياسية للرئيس الأميركي، فاز الديمقراطي دوج جونز بعد معركة انتخابية مريرة مع منافسه الجمهوري روي مور بمقعد مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية آلاباما ذات التوجه المحافظ الراسخ.

والفوز الذي حققه جونز يجعل منه أول ديمقراطي يدخل مجلس الشيوخ عن تلك الولاية في ربع قرن ويقلص من أغلبية الجمهوريين الضئيلة أصلاً في المجلس إلى ٥١ مقعداً مقابل ٤٩ للديمقراطيين بما يفتح الباب أمام الديمقراطيين لاستعادة الأغلبية في المجلس في انتخابات الكونجرس العام المقبل.

وكالات

المعصوم والمالكي وعلاوي يريدون حل جميع المشاكل بين بغداد وكردستان

اجتمع رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أمس الأربعاء مع نائبيه نوري المالكي وإياد علاوي بغياب نائبه أسامة النجيفي، فيما خرج الاجتماع بعدة قرارات.

وذكر بيان لمكتب معصوم، تلقته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» أن «رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، اجتمع في قصر السلام ببغداد صباح الأربعاء، مع نائبيه، نوري المالكي، وإياد علاوي، وبحث الاجتماع المستجدات السياسية والأمنية في البلاد فضلا عن ملف الانتخابات المقبلة وموازنة العام المقبل والأوضاع في كركوك وطوز خرماتو».

وأضاف: إن «الاجتماع الذي غاب عنه أسامة النجيفي شدد على ضرورة بذل قصارى الجهود لحل جميع المشاكل الراهنة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وبما يعمق الوحدة الوطنية ويعزز مكاسب النظام الديمقراطي الاتحادي، فضلاً عن ضمان الحقوق والحريات الدستورية لجميع المواطنين وتوفير المقتضيات الحياتية الضرورية لهم».

وأشار البيان إلى أن «اللقاء بحث ملف النازحين وسبل توفير الخدمات لهم والعمل على إعادتهم إلى مناطقهم المحررة فضلاً عن خطط إعمار تلك المناطق».

وأوضح أن الاجتماع صدرت عنه القرارات التالية: «الدعوة إلى بدء حوار فوري بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان على أن يكون برعاية رئاسة الجمهورية والدعم الفني للأمم المتحدة ويهدف إلى إحلال العلاقات الطبيعية بين الجانبين على أساس الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية، الدعوة إلى اجتماع الرئاسات الثلاث وقادة وممثلي الكتل السياسية والسلطة القضائية في أقرب وقت لبحث إصدار القوانين الانتخابية وإجراء انتخابات مجلس النواب وانتخابات مجالس المحافظات في موعدها الدستوري».

وتابع أنه «من ضمن القرارات دعوة مكونات كركوك كلها إلى الاجتماع العاجل لبحث سبل تطبيع أوضاع المحافظة بما يضمن حقوق جميع المواطنين والمصلحة الوطنية العليا».

ميدانياً، قضت القوات العراقية المشتركة على إرهابيين اثنين واعتقلت ثلاثة آخرين شمال غرب محافظة كركوك.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد عمليات كركوك اللواء علي فاضل عمران قوله: إن «القوات العراقية نفذت عملية تطهير لطريق قضاء الدبس الرابط بقضاء الحويجة من إرهابيي تنظيم داعش وقتلت إرهابيين اثنين واعتقلت ثلاثة آخرين»، مشيراً إلى أن العملية تأتي ضمن جهود بسط الأمن وملاحقة الفارين من إرهابيي «داعش».

من جهة أخرى أصيب ستة عراقيين بسبب تفجير إرهابي بعبوة ناسفة بالقرب من مقهى شعبي بمنطقة جسر ديالى القديم جنوب شرق بغداد. وتشهد العاصمة بغداد ومدن عراقية بين الحين والآخر تفجيرات وهجمات إرهابية تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية.

(سانا- السومرية نيوز- واع)

مسيرة التطبيع تتواصل.. ووفد إسرائيلي يزور البحرين الشهر القادم

تل أبيب تدعو ملك السعودية لزيارتها

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أن وفداً يضم رجال أعمال من كيان الاحتلال الإسرائيلي سيزور البحرين الشهر المقبل في رد على الزيارة العلنية التي قام بها قبل أيام وفد بحريني لكيان الاحتلال. ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن الحاخام أبراهام كوبر منظم مبادرتي الزيارتين ورئيس مركز إيلي فيزنتال الأمريكي قوله: إن «زيارة الوفد البحريني إلى إسرائيل تعد اختراقاً وبداية لإقامة بعض الاتصالات المباشرة بين الجانبين».

وكان وفد من مشيخة البحرين يضم ٢٤ شخصا من جمعية (هذه هي البحرين) وصل في التاسع من الشهر الحالي وبشكل علني للمرة الأولى إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي في زيارة استمرت أربعة أيام.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن الزيارة جاءت بإيعاز من ملك النظام البحريني حمد بن عيسى الذي «حمل الوفد رسالة تسامح للمسؤولين الإسرائيليين».

فيما لقيت الزيارة رفضاً واسعاً من قطاعات مختلفة في البحرين، حيث تصدر وسم «#البحرين_تقاوم_التطبيع» الأحد قائمة الأوسمة. وغرد آلاف البحرينيين على هذا الوسم مؤكداً رفضهم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، معلنين براءتهم من وفد جمعية هذه هي البحرين ومن كل «خائن وعميل للكيان المحتل»، واصفين الزيارة بـ«المشؤومة». وجاءت الزيارة في الوقت الذي تتواصل فيه حالة الغضب الشعبي العربي والفلسطيني والتنديد العالمي الواسع بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارة بلاده إليها. وفي سياق متصل أشاد وزير النقل والاستخبارات الإسرائيلية، يسرائيل كاتس، بالعاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده محمد بن سلمان، ودعاهما إلى زيارة إسرائيل.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن كاتس في مقابلة مع الموقع الإخباري «إيلاف»، طالب السلطات السعودية باستقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الرياض، بهدف دفع عملية السلام في المنطقة.

إلى ذلك توجّه وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان في مقال نشره موقع «ديفانس نيوز» الإسرائيلي إلى السعودية، داعياً إلى توحيد القوى بين الطرفين ضد إيران.

وجاء في كلام ليبرمان: «نحن نرى أدلة كثيرة على تفكير متزن في المنطقة وسط دول الخليج، والمثال الأوضح هو السعودية التي تقود قيادتها سياسة شجاعة ورؤية تشخص إيران كعدو إقليمي». وأضاف ليبرمان: «الجهات المتعصّبة في المنطقة وعلى رأسها حزب الله وإيران، يثيرون القلق حيال التقارب المتزايد للمصالح بين القوى البراغماتية، المزيد من القادة في المنطقة يدركون أن مستقبلنا المشترك يمكن بالبراغماتية لا بالتعصب، وكلّما وحّدنا طاقاتنا - نحن القوى البراغماتية في المنطقة، لهزم أعدائنا المتعصّبين، نستطيع أن نوفر أمن المنطقة واستقرارها على نحو أمن المنطقة واستقرار على نحو أفضل ونستطيع دفع مصالحنا قدماً».

يشار إلى أن مسيرة التطبيع بين ممالك ومشيخات الخليج وكيان الاحتلال الإسرائيلي تتواصل حيث أكد العديد من مسؤولي الاحتلال وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وجود تعاون على مختلف المستويات مع دول عربية وإجراء اتصالات معها بينما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان زار على رأس وفد من نظامه كيان الاحتلال سراً مطلع أيلول الماضي.

الميادين- سانا- روسيا اليوم- وكالات

إيران تهدد بالرد إذا استمرت أميركا بنقض العهود

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن إيران مستعدة للتعامل مع أي إجراء تتخذه الولايات المتحدة في حال عدم التزامها بتنفيذ وعودها بشأن الاتفاق النووي، بينما قال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحماني فضلي: إن السلطات الإيرانية تراقب عن كثب تحركات المجموعات الإرهابية وترصدها.

وقال قاسمي في تصريح أمس: إن «عملية مراجعة الاتفاق النووي في الكونغرس الأميركي شأن داخلي للولايات المتحدة» مؤكداً أن ما يهم إيران هو التزام الإدارة الأميركية بتنفيذ التزاماتها المتعلقة بالاتفاق النووي في الوقت المحدد دون تخطي الحدود ونقض الالتزامات.

ونوه قاسمي بأنه تم وضع الخطط والسيناريوهات المناسبة من لجنة الإشراف الإيرانية على تنفيذ الاتفاق النووي للرد على أميركا في حال استمرارها بنقض العهود وعدم التزامها بالاتفاق النووي.

وكان الكونغرس ومسؤولون في البيت الأبيض أعلنوا أنهم سيحددون موعداً لتمديد العقوبات على إيران، التي تنتهي الأسبوع الحالي مع عدم المساس بالاتفاق النووي.

ولم يعلن أعضاء الكونغرس عن خطط لتقديم قرار «لإعادة فرض العقوبات قبل الموعد النهائي الأربعاء»، وقال عدد من الأعضاء: إن «المشرعين سيسمحون بالمرور النهائي دون اتخاذ إجراء يذكر».

ويرى مراقبون، أنهم بذلك «سيعيدون الكرة إلى ترامب، الذي سيكون عليه أن يقرر في منتصف كانون الثاني المقبل، إذا ما كان سيمدد العقوبات الاقتصادية على إيران».

وقال مسؤول كبير في الكونغرس: «البيت الأبيض يعتزم ترك قضية العقوبات للمجلس في الوقت الحالي، ولم يطلب فرض عقوبات».

ووصف ترامب الاتفاق النووي مع إيران بأنه «الأسوأ».

من جهة أخرى قال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحماني فضلي: إن السلطات الإيرانية «تراقب عن كثب تحركات المجموعات الإرهابية وترصدها كما تراقب كل من يحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة وإثارة فتن جديدة ودعم الإرهاب».

وأوضح رحماني فضلي في تصريح له أمس أن «الجماعات الإرهابية مثل القاعدة وطالبان وداعش تسعى إلى إعادة هيكلتها وتغيير تكتيكاتها بعد هزيمتها في العراق وسورية كما تسعى إلى استئناف نشاطاتها الإرهابية» مضيفاً: إننا «نراقب هذه التحركات بشكل مستمر ونتعاون مع شركائنا في هذا المجال».

وكالات

موسكو تؤكد استعداد بيونغ يانغ لمفاوضات مباشرة مع واشنطن

كيم جونغ أون متأكد من النصر على أميركا

أكد رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون أن بلاده ستحقق النصر في مواجهة الولايات المتحدة، وقلد أوسمة لعلماء ومسؤولين ساهموا في تطوير صاروخ باليستي عابر للقارات.

وقال جونغ أون في كلمة له أمام العاملين المشاركين في التجربة الصاروخية الأخيرة: إن بلاده «سوف تتقدم منتصرة وتتطور لتكون أقوى قوة نووية وعسكرية في العالم».

وأضاف: إن «صناعة الدفاع الوطني سوف تستمر بالتطور لتحقيق النصر في المواجهة مع الامبرياليين ومع الولايات المتحدة وأن قوة البلاد النووية قد اكتملت في صراع بالغ التحدي وعلى الرغم من الكلفة الباهظة».

هذا وقلد زعيم كوريا الديمقراطية، أوسمة لعلماء ومسؤولين ساهموا في تطوير صاروخ باليستي عابر للقارات.

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية بأن «كيم قلد بنفسه الأوسمة للعاملين في مجال علم الدفاع، بعد تنفيذهم خطة الحزب لبناء قوة نووية إستراتيجية واختبارهم بنجاح إطلاق صاروخ (هواسونج ١٥)، العابر للقارات».

وكانت الوكالة نقلت عن كيم قوله: «العلماء والعمال سيواصلون تصنيع مزيد من الأسلحة الحديثة والعتاد، لتعزيز القوة النووية للبلاد نوعاً وكماً».

وجاءت تصريحات الزعيم الكوري في ختام مؤتمر نادر للذخائر، عقد على مدى يومين للاحتفاء بصاروخ «هواسونج ١٥» الذي أطلق مؤخراً.

في غضون ذلك رحبت الصين وروسيا بدعوة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لمحادثات مباشرة مع كوريا الديمقراطية من دون شروط مسبقة.

وتمثل دعوة تيلرسون تراجعاً عن مطلب رئيسي للولايات المتحدة بأن تقبل بيونجيانج أولاً أن يكون التخلي عن ترسانتها النووية جزءاً من أي مفاوضات.

رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون ملقياً كلمة في المؤتمر الثامن لصناعة الذخائر في بيونغ يانغ أول أمس (رويترز)

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية لو قانغ في إفادة صحفية يومية: إن بلاده ترحب بكل الجهود الرامية لتهدئة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وفي موسكو نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن نائب وزير الخارجية سيرجي ريابكوف قوله: إن روسيا ترحب بتصريح تيلرسون.

وقال تيلرسون في كلمة أمام مركز أبحاث بواشنطن الثلاثاء: «لنلتقي فقط».

لكن البيت الأبيض أصدر بياناً مبهماً بعدها لم يوضح فيه إذا ما كان الرئيس دونالد ترامب وافق على إدلاء تيلرسون بهذا التصريح. وسبق أن قال ترامب: إن تيلرسون يضيع وقته في السعي للتفاوض مع كوريا الديمقراطية.

وأعاد تيلرسون تأكيد موقف واشنطن بأنها لا يمكن أن تتساهل مع امتلاك كوريا الديمقراطية أسلحة نووية، لكنه قال: إن الولايات المتحدة «مستعدة للحوار متى كانوا مستعدين له» مضيفاً: إن ذلك يجب أن يسبقه «فترة هدوء» لا تجري فيها بيونغ يانغ تجارب نووية وصاروخية.

وفي سياق متصل أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف استعداد كوريا الديمقراطية لعقد مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن ريابكوف قوله للصحفيين: إن «كوريا الديمقراطية مستعدة لإجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة وموسكو تأمل بأن يصبح هناك إمكانيات لذلك».

وتابع ريابكوف: «إنني لا أظن أنه يجب التأثير في كوريا الديمقراطية بهذا الاتجاه لأن بيونغ يانغ أعلنت مراراً على مستويات مختلفة عن استعدادها لإجراء المفاوضات كما أننا نأمل أنه بعد التصريحات التي جاءت من واشنطن من مستوى عال ستصبح هناك الإمكانيات لذلك».

من جهته أكد النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد للبرلمان الروسي فلاديمير جاباروف استعداد روسيا لتكون جهة ضامنة للمفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ في حال طلب منها ذلك.

وقال «جاباروف»: «إننا في حال تسلمنا طلباً بهذا الشأن فإن روسيا طبعاً مستعدة لتكون جهة ضامنة».

وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان أعلن بعد عودته من بيونغ يانغ أن مسؤولين كوريين ديمقراطيين أبلغوه «أنه من المهم منع وقوع حرب لكنهم لم يقدموا أي عروض ملموسة من أجل إجراء محادثات».

وقال فيلتمان للصحفيين بعد إطلاعه مجلس الأمن على نتائج رحلته إلى كوريا الديمقراطية: «إنه حض بيونغ يانغ على إعطاء الإشارة إلى أنها مستعدة للنظر في أي التزامات مع الدول الكبرى» موضحاً أن الأمم المتحدة بإمكانها المساعدة وأن الوقت سيكشف عن الأثر الذي تركته المحادثات.

وأعرب عن أمله بحل تفاوضي معتبراً أن مهمته إلى بيونغ يانغ كانت بالتأكيد الأكثر أهمية من بين كل المهمات التي تولاها.

وكالات

روسيا تنتج طائرة جديدة العام المقبل

أعلن حاكم إقليم خاباروفسك فياتشيسلاف شبورت عن أن مصنع «غاغارين» للطائرات قد شارف على الانتهاء التام من اختبار مقاتلة «سو-٥٧» من الجيل الخامس وتقرر بدء إنتاجها العام المقبل.

وأشار شبورت إلى أن مراحل اختبار واعتماد وإنتاج «سو-٥٧»، مستمرة وفقا للجدول الزمني الموضوع، وأن العمل متواصل في الوقت الراهن على إتمام إجراءات إدراجها في البرنامج الحكومي لتطوير الجيش والقوات المسلحة.

ورغم السرية المحيطة بهذه المقاتلة التي عرفت النسخ الاختبارية الأولى منها سنة ٢٠١٠ بـ«تي-٥٠»، واجتازت الاختبارات الجوية فإنها قد صممت لتلبية متطلبات وزارة الدفاع الروسية من طائرات الجيل الخامس.

روسيا اليوم